

إدانة حقوقية لأحكام الإعدام الأخيرة في مصر



الجمعة 11 مارس 2022 04:23 م

دانت "الجبهة المصرية لحقوق الإنسان"، الخميس، تنفيذ سلطات الانقلاب لأحكام الإعدام بحق 7 معارضين خلال اليومين السابقين من 8 إلى 10 مارس 2022 في قضيتين احتوتا على وقائع عنف سياسي، وهما القضية الهزلية الملفقة المعروفة بـ"ميكروباص حلوان" وقضية "أجناد مصر".

وتعرض المتهمون في هاتين القضيتين إلى انتهاكات واسعة، سواء أثناء عملية الضبط أو التحقيق أو المحاكمة، والتي لم تؤثر على قرار المحاكم في إصدار وتأيد الإعدام عليهم، أو على سلطات الانقلاب في تنفيذها.

وكانت مصلحة السجون قد نفذت الثلاثاء 8 مارس حكم الإعدام بحق 4 أشخاص في القضية رقم 9115 لسنة 2016 كلى جنوب الجيزة/ 513 لسنة 2016 حصر أمن دولة عليا، المعروفة بقضية خلية ميكروباص حلوان، وذلك بعد أقل من عام على تأييد محكمة النقض في 13 إبريل/نيسان 2021 لهذه الأحكام الصادرة من محكمة الجنايات في 25 نوفمبر 2019.

ووفقاً لمحامى أحد الشهداء الأربعة الذين تم تنفيذ حكم الإعدام بحقهم أكد لـ"الجبهة المصرية"، وفق تقرير لها، أنّ موكله تعرض عقب القبض عليه للتعذيب البدني الشديد أثناء مدة إخفائه قسرياً لمدة جاوزت الشهر، وهو ما تم إثباته أثناء جلسات محاكمته. هؤلاء الأشخاص هم: عبد الله محمد شكري، محمود عبد التواب مرسى، محمود عبد الحميد أحمد الجنيدى، أحمد سلامة عشاوي.

كما نفذت مصلحة السجون أيضاً أمس 10 مارس، أحكاماً بإعدام 3 أشخاص محكوم عليهم في القضية رقم 3455 لسنة 2014 كلى جنوب الجيزة المعروفة بقضية أجناد مصر، وذلك بعد أكثر من عامين علي تأييد حكم النقض في 7 مايو 2019 على أحكام الإعدام الصادرة بحقهم من محكمة الجنايات في ديسمبر 2017 على 13 شخصاً، كان قد تم إعدام 10 أشخاص منهم بالفعل في أكتوبر 2020، وهي القضية التي تعرض الشهداء فيها أيضاً لانتهاكات واسعة عقب القبض عليهم من إخفاء قسري وإكراه مادي ومعنوي على الإدلاء باعترافات، فضلاً عن التحقيق مع معارضين في غياب المحامين.

وهؤلاء هم: بلال إبراهيم صبحي فرحات، محمد حسن عزالدين محمد حسن، وتاج الدين مؤنس محمد محمد حميدة.